

الزَّواحِف

أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوانَاتِ هٰذَا ؟

عِنْدَمَا يُرِيدُ عُلَمَاءُ الطَّبِيعَةِ أَنْ يُقَدِّمُوا وَصْفًا دَقِيقًا لِأَيِّ حَيَوَانٍ ، فَإِنَّهُمْ يُصَنِّفُونَهُ . وَهٰذَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يُقَسِّمُونَ كَافَّةَ الْحَيَوانَاتِ إِلَى سِلْسِلَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَاتِ .

إِنَّهُمْ يَبْدَأُونَ بِمَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ ، هِيَ "الطَّائِفَةُ" (مِثْلِ الثَّدْيِيَّاتِ ، وَالطُّيُورِ ، وَالْأَسْمَاكِ ، الخ) وَيَنْتَقِلُونَ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ أَصْغَرَ مِثْلِ "الْفَصِيلَةِ" ، ثُمَّ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ أَكْثَرَ صِغَرًا مِثْلِ "النَّوْعِ" .

وَفِي الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ ، مِثَالٌ ، يُبَيِّنُ كَيْفَ نُصَنِّفُ الْأَفْعَى آدَرَ .



إلى المعلّمين والآباء

هذا واحد من كتب ليديبرد الرائدة ، وهو حلقة من سلسلة وضعت خاصة لتفي بالحاجة الماسّة جداً الى كتب تحتوي على معلومات أوّليّة أساسيّة للناشئين ، وقد خطّط لها بعناية تامّة ، لتجتذب إليها بلهفة العقول المحبّة للاستطلاع ولتستثير حماسة أولئك الّذين لا يقبلون على القراءة تلقائياً .

لقد ساعدنا على اختيار مادّة هذا الكتاب خبراء متخصّصون في مجال المادّة العلميّة وطرق معالجتها فجاء مختصراً شاملاً مشوّقاً وبسيطاً . وطبعناه بحروف كبيرة مضبوطة بالشّكل التّامّ لتقريبه إلى الأعزّاء الصّغار .

لقد استبقنا أسئلة الأولاد حول الموضوع فعالجناها ، وعرضنا الحقائق بتسلسل منطقي ، فبيّنّا – قدر الإمكان – ما حدث في الماضي وما له صلة بالحاضر .

إنّ الأعمال الفنّيّة الخاصّة الّتي زوّد بها هذا الكتاب ، جعلته في مستوى يندر وجود مثله في كتب القراءة المخصّصة لهذه السّنّ ، من حيث النّوع والثّمن .

أمّا الرّسوم ذات الألوان الرائعة فتظهر في كلّ صفحة من صفحات هذا الكتاب ، لكي يكون لها الوقع الحسن في نفس القارئ ، ولإضفاء مزيد من الحيويّة والوضوح ، شأن جميع كتب ليديبرد الرائدة .

طبع في انكلترا



الزّواحف

تأليف ورسوم : جون لي - پمبرتون
نقله الى العربيّة : وجدي رزق غالي

الناشرون :
مكتبة لبنان — بيروت
ليديبرد بوك ليمتد — لافبورو
لونغمان — هارلو

اَلـزَّوَاحِفُ

تُجْمَعُ الأَنْوَاعُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ فِي "طَوَائِفَ" مُخْتَلِفَةٍ .

فَالثَّدْيِيَّاتُ تُجْمَعُ فِي "طَائِفَتِهَا". وَالطُّيُورُ ، وَالأَسْمَاكُ ، وَالْحَشَرَاتُ تُجْمَعُ فِي "طَوَائِفَ" خَاصَّةٍ بِهَا .

وَتُكَوِّنُ الزَّوَاحِفُ "طَائِفَتَهَا" الْخَاصَّةَ .



سِحْلِيَّةُ أَجَامَا (مِنْ إِفْرِيقِيَّة)

حَيَّةٌ رَقْطَاءُ (جَنُوبَ أُورُبَّا ، وَغَرْبَ آسْيَا)

سُلَحْفَاةٌ بَرِّيَّةٌ (إِفْرِيقِيَّة)

تِمْسَاحُ النِّيلِ (إِفْرِيقِيَّة)

لِلزَّوَاحِفِ جِلْدٌ جَافٌّ حَرْشَفِيٌّ يَخْلُو مِنَ الشَّعْرِ .

وَهِيَ تَتَنَفَّسُ الْهَوَاءَ ، وَمُعْظَمُهَا يَبِيضُ .

إِنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ الدَّمِ الْبَارِدِ .

لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَعِيشَ فِي الأَمَاكِنِ الدَّافِئَةِ حَتَّى تَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ .





اَلتِّمْسَاحُ ذُو الْخَطْمِ الْعَرِيضِ (غَرْبَ إِفْرِيقِيَّةَ) وَطُولُهُ مِتْرٌ وَنِصْفُ مِتْرٍ. وَيَقْضِي هَذَا التِّمْسَاحُ الصَّغِيرُ وَقْتًا طَوِيلاً فِي الْأَحْرَاشِ.

اَلتَّمَاسِيحُ

يُوجَدُ سِتَّةَ عَشَرَ نَوْعًا مِنَ التَّمَاسِيحِ .

وَتَعِيشُ هَذِهِ الزَّوَاحِفُ فِي بُحَيْرَاتِ وَأَنْهَارِ الْبِلَادِ الدَّافِئَةِ .

فَهِيَ تُوجَدُ فِي إِفْرِيقِيَّةَ وَآسْيَا وَأَمْرِيكَا وَأُسْتُرَالْيَا .

يَصِلُ طُولُ تِمْسَاحِ إِسْتُوَارِينَ إِلَى سِتَّةِ أَمْتَارٍ ، وَيَعِيشُ فِي مَصَابِّ الْأَنْهَارِ، عَلَى طُولِ الْمَسَافَةِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ سِرِي لَانْكَا فَانْدُونِيسْيَا وَحَتَّى شَمَالِيِّ أُسْتُرَالْيَا .

تِمْسَاحٌ أَمْرِيكِيٌّ

يُوجَدُ التِّمْسَاحُ ذُو الْخَطْمِ الْمُسْتَدَقِّ الطَّرَفِ فِي فْلُورِيدَا وَكُوبَا وَفِي جَنُوبِيِّ إِكْوَادُور وَبِيرُو ، وَيَبْلُغُ طُولُهُ مَا بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ مِتْرٍ وَسِتَّةِ أَمْتَارٍ .

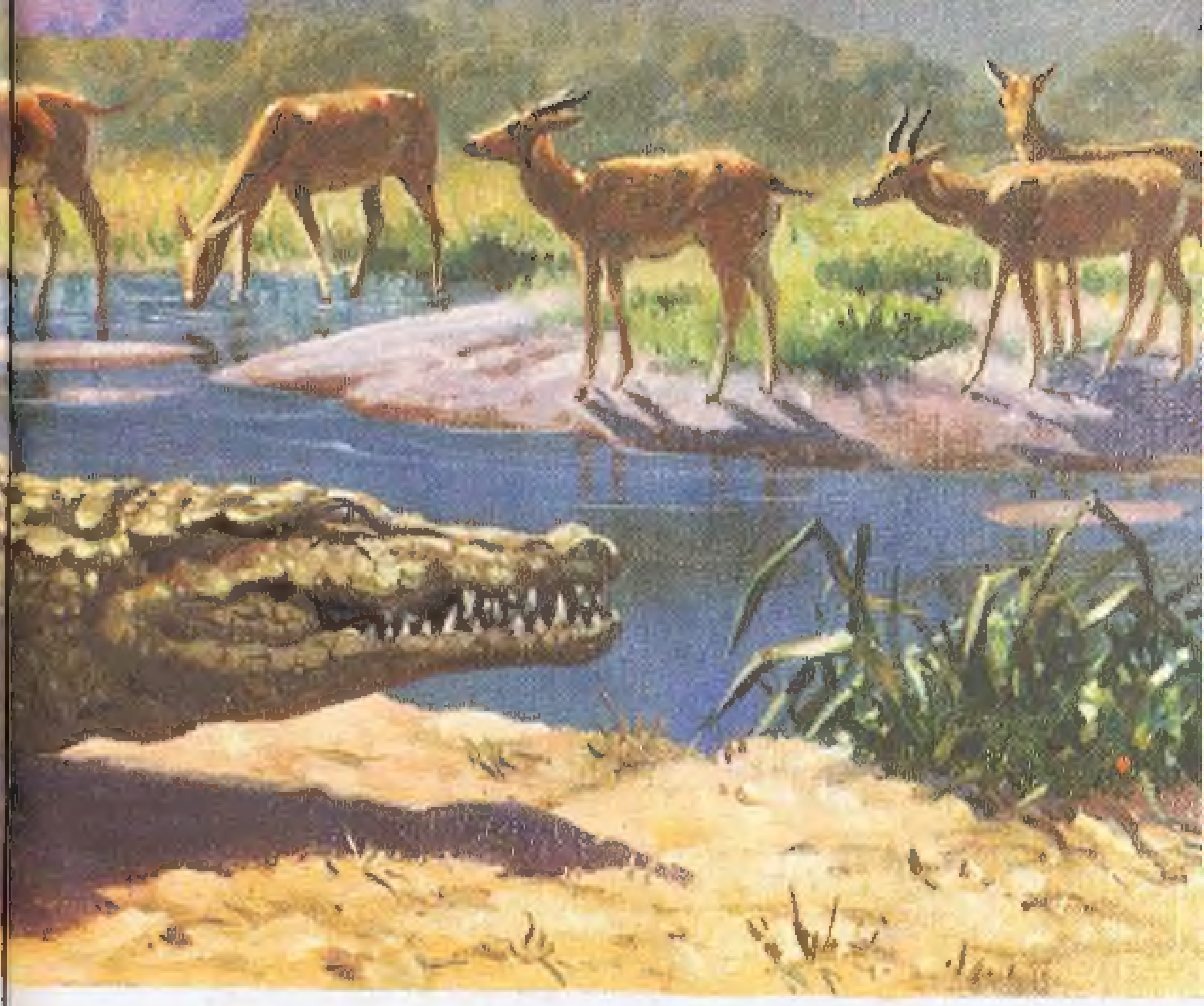
وُجِدَتِ التَّمَاسِيحُ عَلَى الْأَرْضِ مُنْذُ مِائَتَيْ مِلْيُونِ سَنَةٍ .

إِنَّهَا أَضْخَمُ الزَّوَاحِفِ .

وَيُمْكِنُ لِبَعْضِهَا أَنْ يَنْمُوَ حَتَّى يَبْلُغَ طُولُهُ تِسْعَةَ أَمْتَارٍ تَقْرِيبًا .

وَيُمْكِنُهَا أَنْ تَحْيَا لِمُدَّةِ خَمْسِينَ عَامًا .

إِنَّهُ أَشْرَسُ أَنْوَاعِ التَّمَاسِيحِ قَاطِبَةً . وَقَدْ شُوهِدَ مُوغِلاً فِي الْبَحْرِ .



اِقْتِنَاصُ الْفَرِيسَةِ وَالْغِذَاءُ

إِنَّ التَّمَاسِيحَ مِنْ آكِلَاتِ اللُّحُومِ .

فَهِيَ تَأْكُلُ الأَسْمَاكَ ، وَالطُّيُورَ ، وَالْحَيَوَانَاتِ
حَتَّى الَّتِي فِي ضَخَامَةِ الْجِيَادِ .

إِنَّهَا تَرْقُدُ فِي الْمَاءِ ، أَوْ عَلَى ضَفَّةٍ رَمْلِيَّةٍ
وَتَقْتَنِصُ الْحَيَوَانَاتِ
عِنْدَمَا تَرِدُ الْمَاءَ لِلشُّرْبِ .



يَقْبِضُ التِّمْسَاحُ مِنْهَا عَلَى فَرِيسَتِهِ
بَيْنَ فَكَّيْهِ الْقَوِيَّيْنِ .

ثُمَّ يَسْحَبُهَا تَحْتَ الْمَاءِ حَتَّى تَغْرَقَ .

وَتَأْكُلُ التَّمَاسِيحُ كَذَلِكَ "الْجِيَفَ" ،
أَيِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَيِّتَةَ .



اَلْغَازْيَالُ تِمْسَاحٌ هِنْدِيٌّ
لَهُ خَطْمٌ رَفِيعٌ بَالِغُ
الطُّولِ. وَيَعِيشُ فِي أَنْهَارِ الْهِنْدِ،
وَيَقْتَاتُ الْأَسْمَاكَ فَقَطْ. يَبْلُغُ طُولُهُ
أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ وَنِصْفَ مِتْرٍ.

كَيْفَ تَحْيَا التَّمَاسِيحُ تَحْتَ الْمَاءِ

تَعِيشُ التَّمَاسِيحُ مُعْظَمَ حَيَاتِهَا فِي الْمَاءِ.

وَهِيَ مُزَوَّدَةٌ بِبَعْضِ الْعَضَلَاتِ الْخَاصَّةِ الَّتِي تُمَكِّنُهَا مِنْ ذَلِكَ.

وَيَسْتَطِيعُ التِّمْسَاحُ بِوَاسِطَةِ هَذِهِ الْعَضَلَاتِ
أَنْ يُغْلِقَ أُذُنَيْهِ وَأَنْفَهُ وَحُلْقُومَهُ
عِنْدَمَا يَكُونُ تَحْتَ الْمَاءِ.

جِلْدُ التِّمْسَاحِ

إِنَّ جِلْدَ التَّمَاسِيحِ بِأَنْوَاعِهَا
مُغَطًّى بِصَفَائِحَ عَظْمِيَّةٍ صُلْبَةٍ.

وَتَحْمِي هَذِهِ الصَّفَائِحُ التَّمَاسِيحَ
وَبِخَاصَّةٍ مِنْ صُخُورِ الْأَنْهَارِ ذَاتِ التَّيَّارَاتِ الشَّدِيدَةِ.

أَمَّا جِلْدُ بَطْنِ التِّمْسَاحِ فَلَيِّنٌ،
وَهُوَ الَّذِي يُسْتَخْدَمُ فِي الصِّنَاعَاتِ.

تِمْسَاحُ كَايْمَانَ نَوْعٌ مِنْ تَمَاسِيحِ أَمْرِيكَا
الْجَنُوبِيَّةِ. وَيَبْلُغُ طُولُهُ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ
وَثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ سَنْتِيمِتْرًا.
وَتَحْمِي جِسْمَهُ كُلَّهُ قُشُورٌ صُلْبَةٌ.





اَلْأَلِيجِيتُورُ الْأَمْرِيكِيُّ

يَنْتَمِي الْأَلِيجِيتُورُ الْأَمْرِيكِيُّ إِلَى عَائِلَةِ التَّمَاسِيحِ .

وَهُنَاكَ نَوْعٌ وَاحِدٌ مِنْهَا فِي الصِّينِ ،
وَسِتَّةُ أَنْوَاعٍ فِي أَمْرِيكَا .

وَلِلتَّمَاسِيحِ الْأَمْرِيكِيَّةِ أُنُوفٌ ضَعِيفَةُ الشَّمِّ إِلَى حَدٍّ مَا .

وَأَنْيَابُهَا مُرَتَّبَةٌ بِطَرِيقَةٍ تَخْتَلِفُ
عَنْ أَنْيَابِ التَّمَاسِيحِ الْعَادِيَّةِ .



تِمْسَاحٌ عَادِيٌّ

وَعِنْدَمَا يُغْلِقُ التِّمْسَاحُ الْأَمْرِيكِيُّ فَمَهُ
تَظَلُّ أَنْيَابُ الْفَكِّ الْعُلْوِيِّ بَارِزَةً .

أَمَّا عِنْدَ التِّمْسَاحِ الْعَادِيِّ
فَتَبْرُزُ أَنْيَابُ كِلَا الْفَكَّيْنِ ،
كَمَا تَرَى فِي الصُّورَةِ .

وَهَذِهِ الْأَنْيَابُ لَيْسَتْ إِلَّا لِلْقَبْضِ
عَلَى الْفَرِيسَةِ وَتَمْزِيقِهَا .

إِنَّهَا لَا تُسْتَخْدَمُ لِمَضْغِ الطَّعَامِ أَوْ تَقْطِيعِهِ .



تِمْسَاحٌ أَمْرِيكِيٌّ
(أَلِيجِيتُور)



أَعْشَاشُ بَيْضِ التَّمَاسِيحِ الأَمْرِيكِيَّةِ

تَبْنِي التَّمَاسِيحُ الأَمْرِيكِيَّةُ أَعْشَاشًا كَبِيرَةً
مِنَ الطِّينِ وَالنَّبَاتَاتِ .

وَتَبْنِي هَذِهِ الأَعْشَاشَ فِي المَوَاضِعِ الجَافَّةِ
مِنَ اليَابِسَةِ .

وَتَضَعُ أُنْثَى التِّمْسَاحِ الأَمْرِيكِيِّ حَوَالَى خَمْسِينَ
بَيْضَةً ذَاتَ قِشْرَةٍ صُلْبَةٍ فِي هَذِهِ الأَعْشَاشِ .

وَتُغَطِّيهَا تَمَامًا بِأَوْرَاقِ النَّبَاتَاتِ .

يَصِلُ طُولُ صِغَارِ التَّمَاسِيحِ الأَمْرِيكِيَّةِ
عِنْدَ وِلَادَتِهَا إِلَى ١٨ سَنْتِيمِتْرًا .
وَتَقُوتُ أَنْفُسَهَا بِالضَّفَادِعِ وَالحَشَرَاتِ .

وَتَعْمَلُ حَرَارَةُ الشَّمْسِ
عَلَى فَقْسِ البَيْضِ خِلَالَ عَشَرَةِ أَسَابِيعَ .

وَقَبْلَ الفَقْسِ مُبَاشَرَةً
تُصْدِرُ الصِّغَارُ صَئِيئًا مِنْ دَاخِلِ البَيْضِ .

فَتَكْشِفُ أُنْثَى التِّمْسَاحِ العُشَّ
وَيَخْرُجُ الصَّغِيرُ زَاحِفًا .



اَلسَّلاَحِفُ الْبَرِّيَّةُ وَسَلاَحِفُ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ (التَّرَابِينُ) وَالسَّلاَحِفُ الْبَحْرِيَّةُ



سُلَحْفَاةٌ رَقْطَاءُ
مَوْطِنُهَا إِفْرِيقِيَّةُ.

تَنْتَمِي السَّلاَحِفُ الْبَرِّيَّةُ وَسَلاَحِفُ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ
(التَّرَابِينُ) وَالسَّلاَحِفُ الْبَحْرِيَّةُ
إِلَى طَائِفَةِ الزَّوَاحِفِ.

تَعِيشُ السَّلاَحِفُ الْبَرِّيَّةُ عَلَى الْبَرِّ،
وَتَعِيشُ السَّلاَحِفُ الْبَحْرِيَّةُ مُعْظَمَ حَيَاتِهَا فِي الْبِحَارِ.

وَسَلاَحِفُ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ سَلاَحِفُ بَرِّيَّةٌ
تَعِيشُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْأَنْهَارِ وَالْبُحَيْرَاتِ.



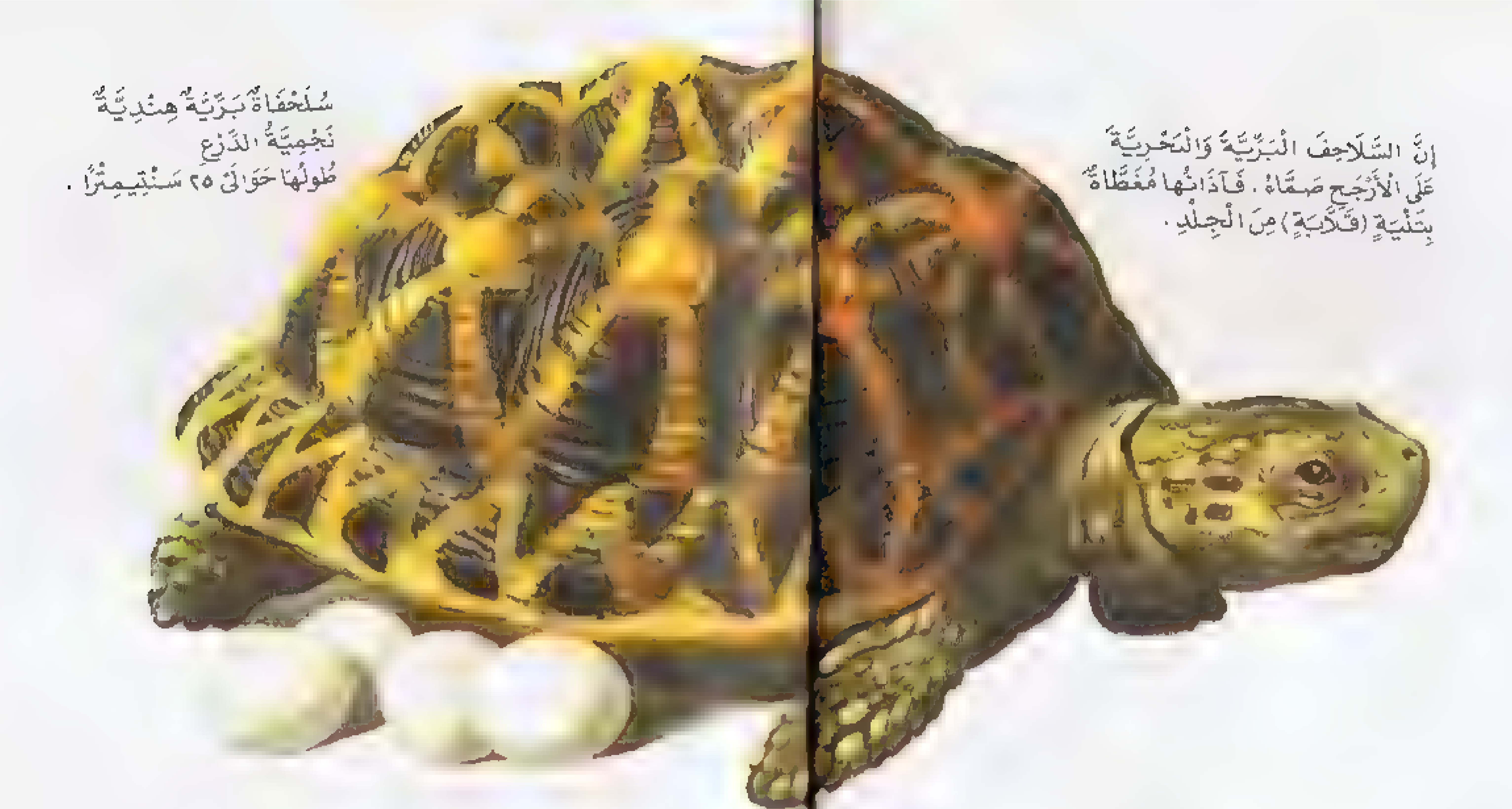
تِيرَابِينُ ظَهْرُهَا مُحَزَّزٌ
عَلَى شَكْلِ الْمُعَيَّنِ،
مَوْطِنُهَا أَمْرِيكَا.

إِنَّ جَمِيعَ هٰذِهِ الزَّوَاحِفِ مُحَصَّنَةٌ بِصَدَفَةٍ صُلْبَةٍ.

وَتَتَكَوَّنُ هٰذِهِ الصَّدَفَةُ مِنْ جُزْأَيْنِ:
جُزْءٌ عُلْوِيٌّ وَيُسَمَّى "الدِّرْعَ".
وَالْآخَرُ سُفْلِيٌّ وَيُسَمَّى "الدَّرَقَةَ".



السُّلَحْفَاةُ الْبَحْرِيَّةُ الْخَضْرَاءُ
(التُّرْسَةُ الْخَضْرَاءُ)
مَوْطِنُهَا الْبَحْرُ الْمُتَوَسِّطُ،
وَالْمُحِيطَانِ الْهَادِي وَالْهِنْدِي.



إِنَّ السَّلَاحِفَ الْبَرِّيَّةَ وَالْبَحْرِيَّةَ عَلَى الأَرْجَحِ صَمَّاءُ. فَآذَانُهَا مُغَطَّاةٌ بِثَنْيَةٍ (قَلَابَةٍ) مِنَ الْجِلْدِ.

سُلَحْفَاةٌ بَرِّيَّةٌ هِنْدِيَّةٌ نَجْمِيَّةُ الدِّرْعِ طُولُهَا حَوَالَى ٢٥ سَنْتِيمِتْرًا.

الْغِذَاءُ وَالتَّكَاثُرُ

إِنَّ الْغِذَاءَ الرَّئِيسِيَّ لِلسَّلَاحِفِ الْبَرِّيَّةِ هُوَ النَّبَاتَاتُ الْغَضَّةُ.

فَهِيَ عَدِيمَةُ الْأَسْنَانِ.

إِنَّهَا تَمْضُغُ طَعَامَهَا "بِمِنْقَارٍ" قَرْنِيٍّ.

تَضَعُ السَّلَاحِفُ الْبَرِّيَّةُ بَيْضًا ذَا جِلْدٍ خَشِنٍ غَيْرِ صُلْبٍ.

وَتَحْفِرُ الْأُنْثَى حُفْرَةً تَضَعُ فِيهَا بَيْضَهَا ثُمَّ تُغَطِّيهِ بِالتُّرَابِ وَتَتْرُكُهُ.

وَعِنْدَمَا يُفْرِخُ الْبَيْضُ، يَتَعَيَّنُ عَلَى الصِّغَارِ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى نَفْسِهَا فِي الْغِذَاءِ وَالْحِمَايَةِ.



سُلَحْفَاةُ هِيرْمَانَ الْبَرِّيَّةُ
مَوْطِنُهَا مَنَاطِقُ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ.

سُلَحْفَاةُ كَارُولِينَا الصُّنْدُوقِيَّةُ
مَوْطِنُهَا أَمْرِيكَا.

كَمْ سَنَةً تَعِيشُها السَّلَاحِفُ ؟

يُمْكِنُ لِلسَّلَاحِفِ الْبَرِّيَّةِ
أَنْ تَعِيشَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ .

وَيَرْجِعُ هَـذَا إِلَى حَدٍّ مَّا
إِلَى بُطْءِ جَمِيعِ حَرَكَاتِهَا .

كَمَا أَنَّهَا مُحَصَّنَةٌ جَيِّدًا بِصَدَفَاتِهَا الصُّلْبَةِ ،
وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الطُّيُورَ وَالْفِئْرَانَ تُهَاجِمُهَا.

وَعِنْدَمَا يُحْدِقُ بِهَا خَطَرٌ
فَإِنَّهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْحَبَ
رَأْسَهَا وَأَطْرَافَهَا إِلَى دَاخِلِ الصَّدَفَةِ .

وَتَلْجَأُ السَّلَاحِفُ الْبَرِّيَّةُ فِي الْأَجْوَاءِ الْبَارِدَةِ
إِلَى "الْبَيَاتِ الشَّتَوِيِّ" (النَّوْمِ) طُولَ فَصْلِ الشِّتَاءِ .

أَمَّا فِي الْأَجْوَاءِ الْحَارَّةِ ،
فَإِنَّهَا تَدْفِنُ أَنْفُسَهَا فِي الطِّينِ
أَثْنَاءَ مَوْسِمِ الْجَفَافِ .

السَّلاحِفُ الْبَرِّيَّةُ الْعِمْلاقَةُ

تَعِيشُ هَذِهِ السَّلاحِفُ فِي جُزُرِ غالاباغُوس بِالْمُحِيطِ الْهادِي ، وَفِي جَزِيرَةِ أَلْدابْرا بِالْمُحِيطِ الْهِنْدِي .

إِنَّهَا أَضْخَمُ السَّلاحِفِ الْبَرِّيَّةِ حَجْمًا .

وَيَصِلُ طُولُهَا غالِبًا إِلَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنْتِيمِتْرًا ، وَتَزِنُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَتَيْنِ وَعِشْرِينَ كِيلُو غْرامًا .

لَقَدْ أَصْبَحَتْ هَذِهِ السَّلاحِفُ نادِرَةً لِلْغايَةِ .



سُلَحْفاةُ غالاباغُوس

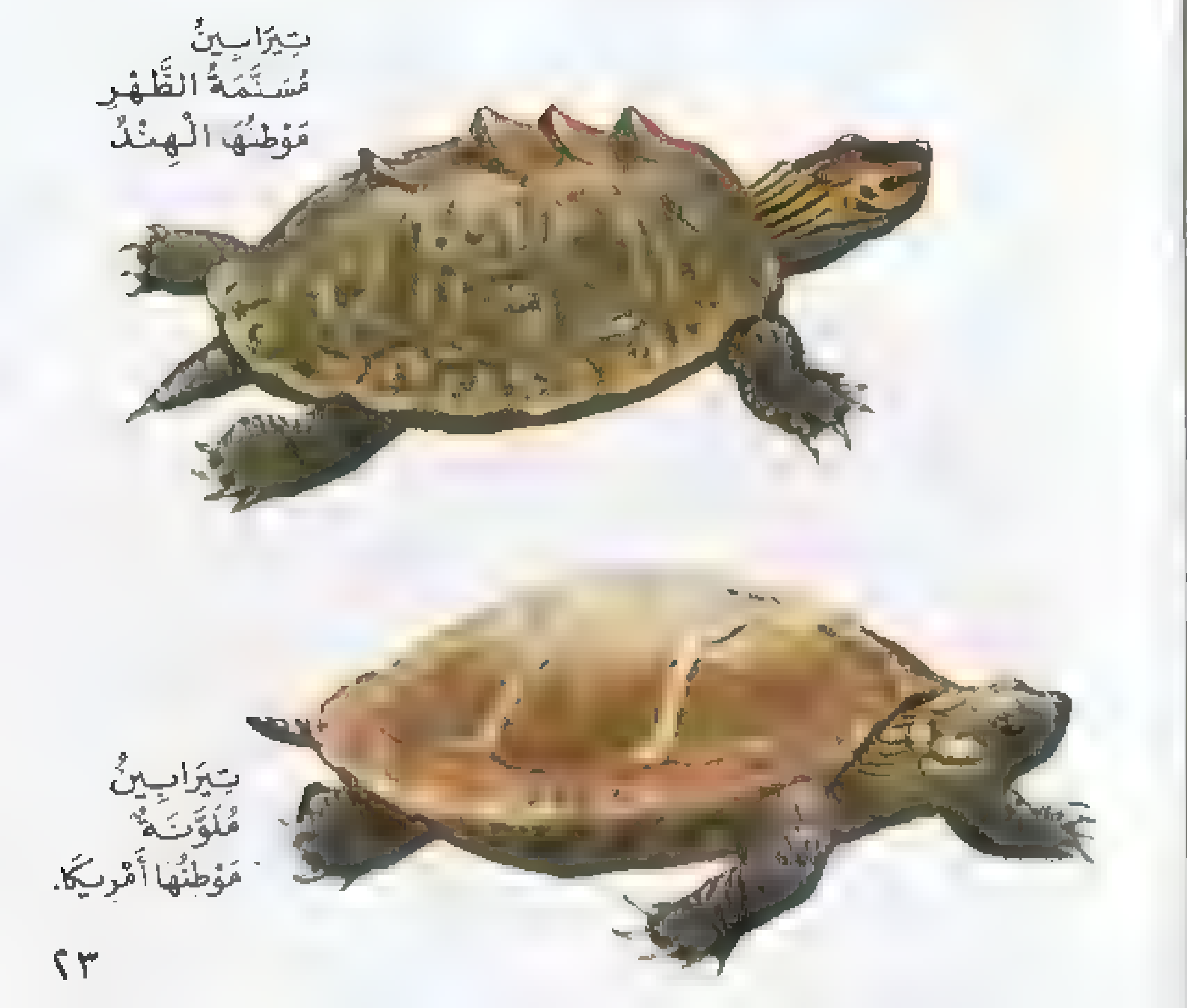
سَلاحِفُ الْمِياهِ الْعَذْبَةِ (التَّيرابِينُ)

إِنَّ سَلاحِفَ الْمِياهِ الْعَذْبَةِ هِيَ أَصْغَرُ أَعْضاءِ فَصِيلَةِ السَّلاحِفِ الْبَرِّيَّةِ .

وَأَقْدامُهَا مُكَفَّفَةٌ ، أَيْ ذَواتُ غِشاءٍ بَيْنَ أَصابِعِهَا ، وَتَعِيشُ مُعْظَمَ الْوَقْتِ فِي الْمِياهِ .

وَيَعِيشُ كَثِيرٌ مِنْهَا فِي أَمْرِيكا .

وَيَبْلُغُ طُولُ بَعْضِ السَّلاحِفِ مِنْهَا أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةَ عَشَرَ سَنْتِيمِتْرًا .



تيرابِينُ مُسَنَّمَةُ الظَّهْرِ مَوْطِنُهَا الْهِنْدُ

تيرابِينُ مُلَوَّنَةٌ مَوْطِنُهَا أَمْرِيكا.



سُلَحْفَاةٌ جِلْدِيَّةٌ

اَلسَّلَاحِفُ الْبَحْرِيَّةُ

تُوجَدُ السَّلَاحِفُ الْبَحْرِيَّةُ
فِي جَمِيعِ الْمُحِيطَاتِ الدَّافِئَةِ .

وَيُمْكِنُ الْعُثُورُ عَلَى النَّوْعِ الْمُسَمَّى مِنْهَا
بِالسَّلَاحِفِ الضَّخْمَةِ الرَّأْسِ فِي الْمِيَاهِ الْبِرِيطَانِيَّةِ .

وَأَضْخَمُ نَوْعٍ هُوَ السُّلَحْفَاةُ الْبَحْرِيَّةُ الْجِلْدِيَّةُ ،
الَّتِي يَبْلُغُ طُولُهَا مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنْتِيمِتْرًا ،
وَيَصِلُ وَزْنُهَا إِلَى خَمْسِمِائَةٍ وَتِسْعِينَ كِيلُوغْرَامًا .

تُشْبِهُ أَطْرَافُ السَّلَاحِفِ الْبَحْرِيَّةِ الْمَجَاذِيفَ .
وَتَقْتَاتُ هٰذِهِ السَّلَاحِفُ غَالِبًا الْأَعْشَابَ الْبَحْرِيَّةَ .

اَلسَّلَاحِفُ الْبَحْرِيَّةُ - اَلتَّكَاثُرُ

تَقْضِي السَّلَاحِفُ الْبَحْرِيَّةُ حَيَاتَهَا فِي الْبَحْرِ ،
إِلَّا أَنَّهَا تَحْتَاجُ أَنْ تَخْرُجَ
إِلَى الشَّاطِئِ لِتَضَعَ بَيْضَهَا .

إِنَّهَا تَضَعُ مِئَاتِ الْبَيْضِ
فِي حُفْرَةٍ تَحْفِرُهَا بِأَرْجُلِهَا الْخَلْفِيَّةِ
عَلَى السَّاحِلِ الرَّمْلِيِّ .

وَتَفْقُسُ صِغَارُ السَّلَاحِفِ الْبَحْرِيَّةِ الْبَيْضَ خِلَالَ سِتَّةِ
أَسَابِيعَ ، ثُمَّ تَشُقُّ طَرِيقَهَا إِلَى الْبَحْرِ .

سُلَحْفَاةٌ بَحْرِيَّةٌ صَقْرِيَّةُ الْمِنْقَارِ
تَضَعُ بَيْضَهَا .



اَلْحَيَّات

هُنَاكَ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفَيْ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَّاتِ .

مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ نَوْعًا فَقَطْ مِنْهَا
تُعَدُّ سَامَّةً بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسَانِ .

وَتَعِيشُ الْحَيَّاتُ بِوَجْهٍ عَامٍّ فِي الْبِلَادِ الدَّافِئَةِ ،
إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْأَنْوَاعِ
تَسْتَطِيعُ الْحَيَاةَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ الْبَارِدِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَبِيتُ بَيَاتًا شَتَوِيًّا .

وَأَضْخَمُ الْحَيَّاتِ هِيَ الْأَنَاكُونْدَا
الَّتِي تَعِيشُ فِي أَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ .

وَقَدْ يَصِلُ طُولُهَا
إِلَى عَشَرَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ تَقْرِيبًا .



وَالْحَيَّاتُ إِمَّا "بَيُوضَةٌ"
وَإِمَّا "وَلُودَةٌ".

وَتَضَعُ الْحَيَّاتُ الْبَيُوضَةُ بَيْضًا
ذَا قِشْرٍ لَيِّنٍ .

وَتَنْقُفُ صِغَارُ بَعْضِ الْحَيَّاتِ
الْبَيْضَ دَاخِلَ الْحَيَّاتِ الْأُمِّ
قَبْلَ أَنْ تَضَعَ الْبَيْضَ مُبَاشَرَةً .

وَتُسَمَّى الْحَيَّاتُ الْأُمُّ
حَيَّاتٍ "وَلُودَةً".

أَنَاكُونْدَا

اَلْحَيَّةُ النُّحَاسِيَّةُ الرَّأْسِ .
إِنَّهَا شَدِيدَةُ الْخُطُورَةِ
وَمَوْطِنُهَا أَمْرِيكَا

حَوَاسُّ الْحَيَّاتِ

لَيْسَ لِلْحَيَّاتِ جُفُونٌ وَلَا طَبَلَاتُ أُذُنٍ ،
إِلَّا أَنَّ أَلْسِنَتَهَا
شَدِيدَةُ الْحَسَاسِيَةِ .

إِنَّهَا تَسْتَخْدِمُهَا لِتَخْتَبِرَ وَتَتَذَوَّقَ
كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَهَا .

إِنَّ أَلْسِنَتَهَا تَخْفُقُ فِي دُخُولِهَا وَخُرُوجِهَا
مِنْ أَفْوَاهِهَا طُولَ الْوَقْتِ .



غِذَاءُ الْحَيَّاتِ

تَقْتُلُ الْحَيَّاتُ غَيْرَهَا
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَتَلْتَهِمُهَا .

إِنَّهَا تَلْتَهِمُ غِذَاءَهَا بِابْتِلَاعِهِ كَامِلًا .

وَعِنْدَمَا يَتِمُّ لَهَا الْتِهَامُ الْغِذَاءِ
يُمْكِنُهَا أَنْ تَبْقَى عِدَّةَ شُهُورٍ
قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ مَرَّةً أُخْرَى .



مَلِكُ الْحَيَّاتِ الْقِرْمِزِيُّ الْأَمْرِيكِيُّ .
إِنَّهُ لَا يُؤْذِي الْإِنْسَانَ ، وَلَكِنَّهُ يَأْكُلُ
غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَّاتِ . إِنَّهُ يُشْبِهُ
فِي أَلْوَانِهِ حَيَّةَ الْمُرْجَانِ
الشَّدِيدَةَ السُّمِّيَّةِ



أَصَلَةٌ شَبَكِيَّةٌ مِن جَنُوبِ شَرْقِيِّ آسْيَا ،
وَيَبْلُغُ طُولُهَا عَشَرَةَ أَمْتَارٍ

فَكَّا الْحَيَّةِ

تَسْتَطِيعُ الْحَيَّةُ أَنْ تَفْغَرَ فَكَّيْهَا
إِلَى أَقْصَى اتِّسَاعٍ ،
كَمَا لَوْ كَانَ هَذَانِ الْفَكَّانِ مِنَ الْمَطَّاطِ .

وَتَسْتَطِيعُ أَصَلَةٌ كَبِيرَةٌ
أَنْ تَبْتَلِعَ عَنْزَةً بِأَكْمَلِهَا .

كَيْفَ تَتَحَرَّكُ الْحَيَّاتُ ؟

لِلْإِنْسَانِ اثْنَا عَشَرَ زَوْجًا مِنَ الضُّلُوعِ .
وَلِلْحَيَّاتِ مَا يَقْرُبُ مِنْ مِائَتَيْ زَوْجٍ مِنَ الضُّلُوعِ .
إِنَّهَا تَسْتَخْدِمُ أَطْرَافَ ضُلُوعِهَا
لِتُسَاعِدَهَا فِي التَّحَرُّكِ إِلَى الْأَمَامِ .
وَلَيْسَتْ لَدَيْهَا أَرْجُلٌ أَمَامِيَّةٌ أَوْ خَلْفِيَّةٌ .

الأَصَلَة الأُسْتُرَالِيَّةُ وَهِيَ مُرَقَّطَةُ الظَّهْرِ
بِأَشْكَالِ الْمُعَيَّنِ ، وَيَبْلُغُ طُولُهُ
أَرْبَعَمِائَةٍ وَثَمَانِينَ سَنْتِيمِتْر .

حُواةُ الْحَيَّاتِ

يُوجَدُ فِي الْهِنْدِ وَشَمَالِ إِفْرِيقِيَةَ
رِجَالٌ يَعْرِضُونَ عَلَى النَّاسِ أَلْعَابَهُمْ وَمَهَارَاتِهِمْ
يُسَمَّوْنَ "حُوَاةَ الْحَيَّاتِ".

إِنَّهُمْ يَحْتَفِظُونَ بِحَيَّاتٍ تُسَمَّى الْكُوبْرَا.

إِنَّ حَيَّاتِ الْكُوبْرَا هَذِهِ تَتَمَايَلُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ
عِنْدَمَا يَعْزِفُ الْحَاوِي عَلَى مِزْمَارِهِ.



إِنَّ حَيَّاتِ الْكُوبْرَا صَمَّاءُ مِثْلُ كَافَّةِ الْحَيَّاتِ.

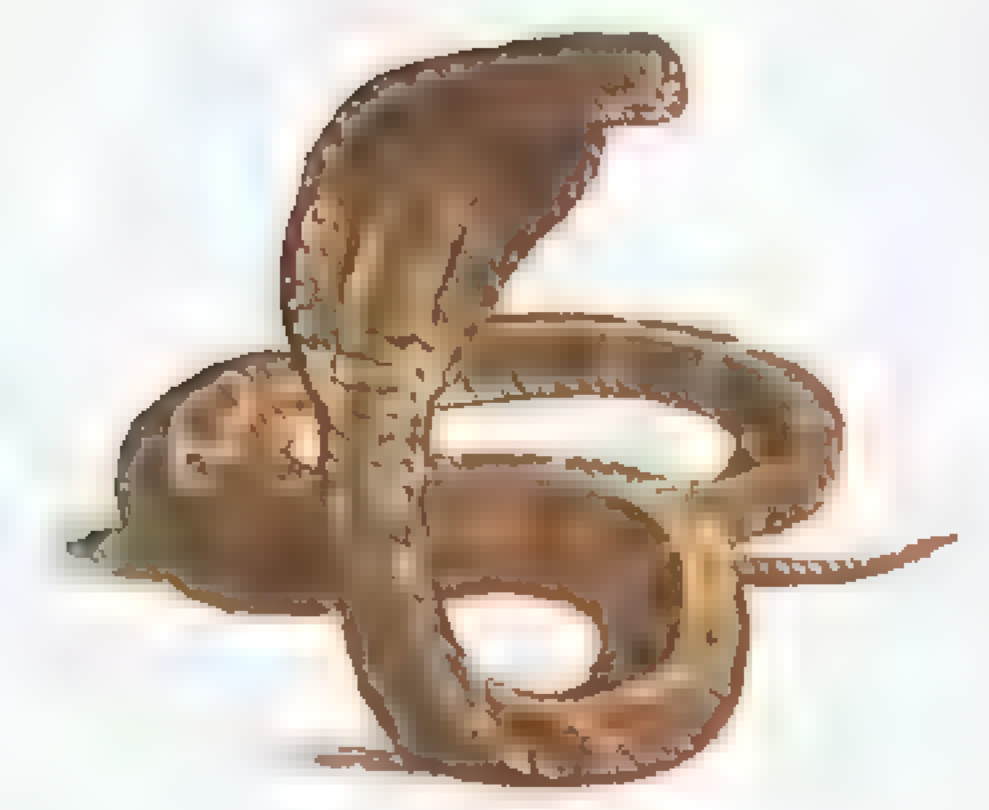
فَهِيَ لَا تَسْمَعُ الْعَزْفَ الْمُوسِيقِيَّ.

إِنَّمَا تَتَمَايَلُ مَعَ حَرَكَةِ الْمِزْمَارِ.

إِشَارَاتُ التَّحْذِيرِ

بَعْضُ الْحَيَّاتِ السَّامَّةِ، مِثْلُ الْكُوبْرَا وَالْحَيَّةِ ذَاتِ الْأَجْرَاسِ،
(وَتُسَمَّى أَيْضًا الْجُلْجُلِيَّةَ وَذَاتَ الصَّلَاصِلِ)
تُعْطِي تَحْذِيرًا قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ فِي الْهُجُومِ.

فَالْكُوبْرَا تَنْشُرُ
"غِطَاءً" خَلْفَ رَأْسِهَا.

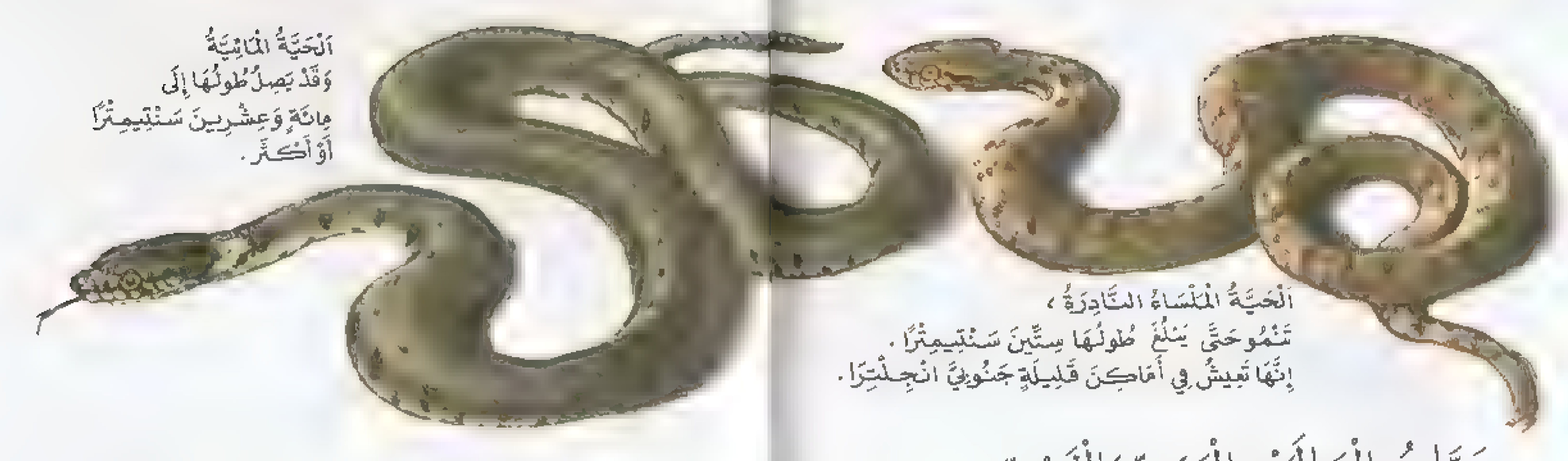


كُوبْرَا طُولُهَا مِائَةٌ وَخَمْسُونَ سَنْتِيمِتْرًا.

لِلْحَيَّةِ ذَاتِ الْأَجْرَاسِ الْأَمْرِيكِيَّةِ
حَلَقَاتٌ مِنَ الْجِلْدِ الصُّلْبِ فِي نِهَايَةِ ذَيْلِهَا.

إِنَّهَا تَهُزُّهَا لِكَيْ
تُحْدِثَ رَنِينًا.

حَيَّةٌ ذَاتُ أَجْرَاسٍ طُولُهَا مِائَتَانِ وَثَلَاثُونَ سَنْتِيمِتْرًا.



الْحَيَّةُ الْمَلْسَاءُ النَّادِرَةُ ،
تَنْمُو حَتَّى يَبْلُغَ طُولُهَا سِتِّينَ سَنْتِيمِتْرًا .
إِنَّهَا تَعِيشُ فِي أَمَاكِنَ قَلِيلَةٍ جَنُوبِيَّ انْجِلْتِرَا .

الْحَيَّةُ الْمَائِيَّةُ
وَقَدْ يَصِلُ طُولُهَا إِلَى
مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنْتِيمِتْرًا
أَوْ أَكْثَرَ .

حَيَّاتُ الْعَالَمَيْنِ الْعَرَبِيِّ وَالْغَرْبِيِّ

يَعِيشُ فِي صَحَارَى وَأَحْرَاشٍ وَأَدْغَالِ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ
كَثِيرٌ مِنَ الْحَيَّاتِ السَّامَّةِ وَغَيْرِ السَّامَّةِ .

مِنْهَا الْحَيَّةُ الْقَرْنَاءُ وَالنَّاشِرُ الْمِصْرِيُّ (أَفْعَى كِلْيُوبَاتْرَا)
وَالدَّسَّاسُ بِنَوْعَيْهِ الصَّعِيدِيِّ وَالْمِصْرِيِّ .

وَيُوجَدُ فِي بِرِيطَانْيَا ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْحَيَّاتِ .

مِنْهَا الْحَيَّةُ الْمَائِيَّةُ ، وَهِيَ غَيْرُ ضَارَّةٍ ،
وَتَعِيشُ فِي الْغَابَاتِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ ، وَتُجِيدُ السِّبَاحَةَ .

تَنْمُو الْأَفْعَى آدَرْ
حَتَّى يَبْلُغَ طُولُهَا
سِتِّينَ سَنْتِيمِتْرًا .

وَيُمْكِنُ مَعْرِفَتُهَا عَنْ طَرِيقِ الْخُطُوطِ
الْمُتَعَرِّجَةِ عَلَى طُولِ ظَهْرِهَا .
إِنَّهَا الْحَيَّةُ الْوَحِيدَةُ الْمَوْجُودَةُ
فِي إِسْكُوتْلَنْدَا .

إِنَّ الْأَفْعَى آدَرْ
هِيَ الْحَيَّةُ الْبِرِيطَانِيَّةُ السَّامَّةُ الْوَحِيدَةُ .

وَتَلِدُ ، مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمَلْسَاءِ ، صِغَارًا نَشِطَةً .

وَتَضَعُ الْحَيَّةُ الْمَائِيَّةُ بَيْضًا
يُفْرِخُ فِي خِلَالِ ثَمَانِيَةِ أَسَابِيعَ تَقْرِيبًا .

وَتَبِيتُ جَمِيعُ الْحَيَّاتِ الْبِرِيطَانِيَّةِ بَيَاتًا شَتَوِيًّا .



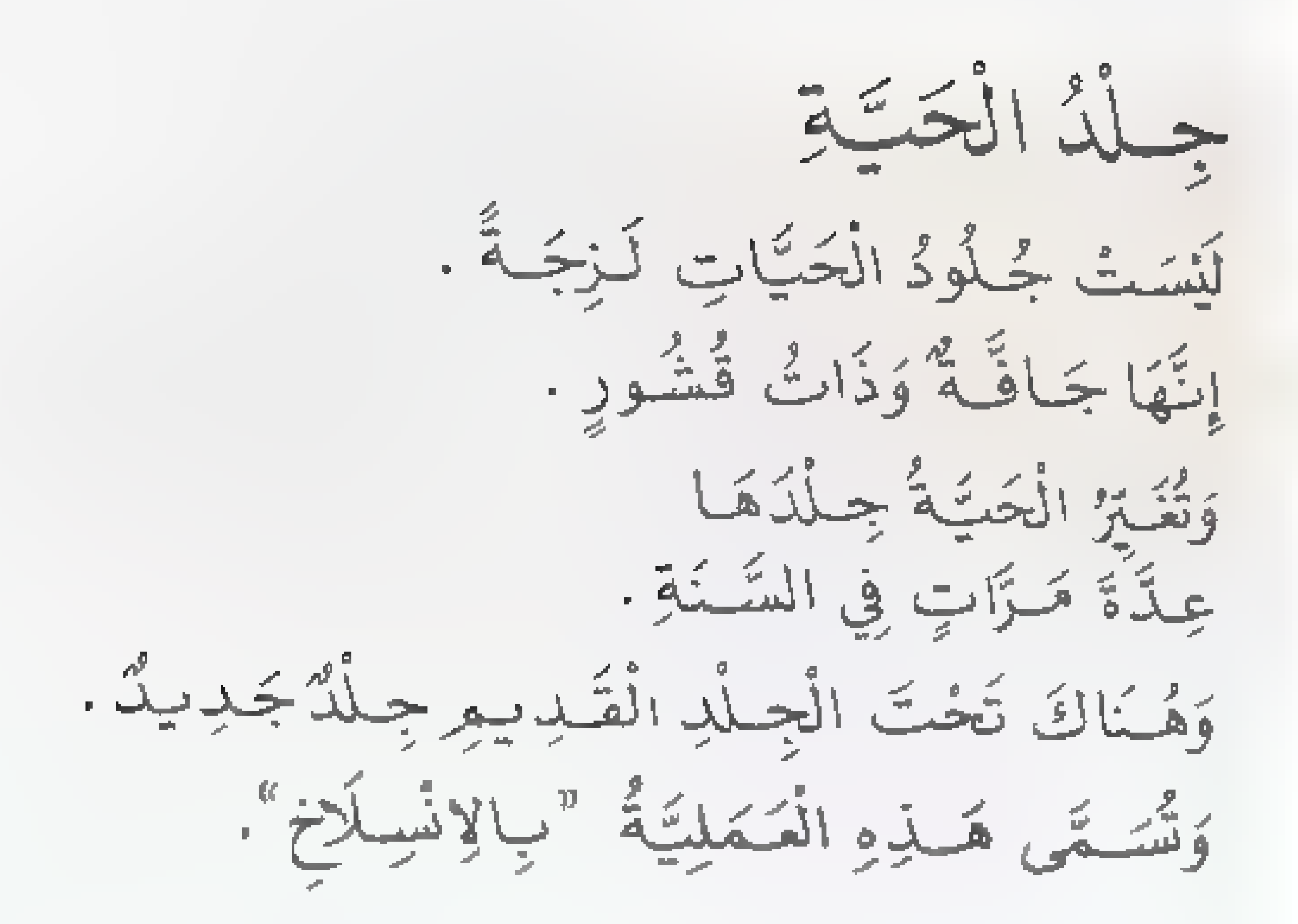
بُوَاءُ الشَّجَرِ الزُّمُرُّدِيَّةُ ، مَوْطِنُهَا أُسْتُرَالِيَا ، وَيَبْلُغُ طُولُهَا ثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنْتِيمِتْرًا . إِنَّ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ الضَّخْمَةِ "حَيَّاتٌ عَاصِرَةٌ".

اَلْحَيَّاتُ الْعَاصِرَةُ (الضَّاغِطَةُ)

تَقْتُلُ الْأَنَاكُونْدَا وَالْأَصَلَةُ وَالْبُوَاءُ فَرَائِسَهَا بِعَصْرِهَا .

إِنَّهَا تَقْبِضُ عَلَيْهَا أَوَّلًا بِأَنْيَابِهَا ، ثُمَّ تَلُفُّ أَجْسَامَهَا حَوْلَهَا حَتَّى تَخْنُقَهَا .

إِنَّ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَفْعَلُ هَذَا تُسَمَّى "الْحَيَّاتِ الْعَاصِرَةَ" أَوِ "الضَّاغِطَةَ" .



جِلْدُ الْحَيَّةِ

لَيْسَتْ جُلُودُ الْحَيَّاتِ لَزِجَةً .

إِنَّهَا جَافَّةٌ وَذَاتُ قُشُورٍ .

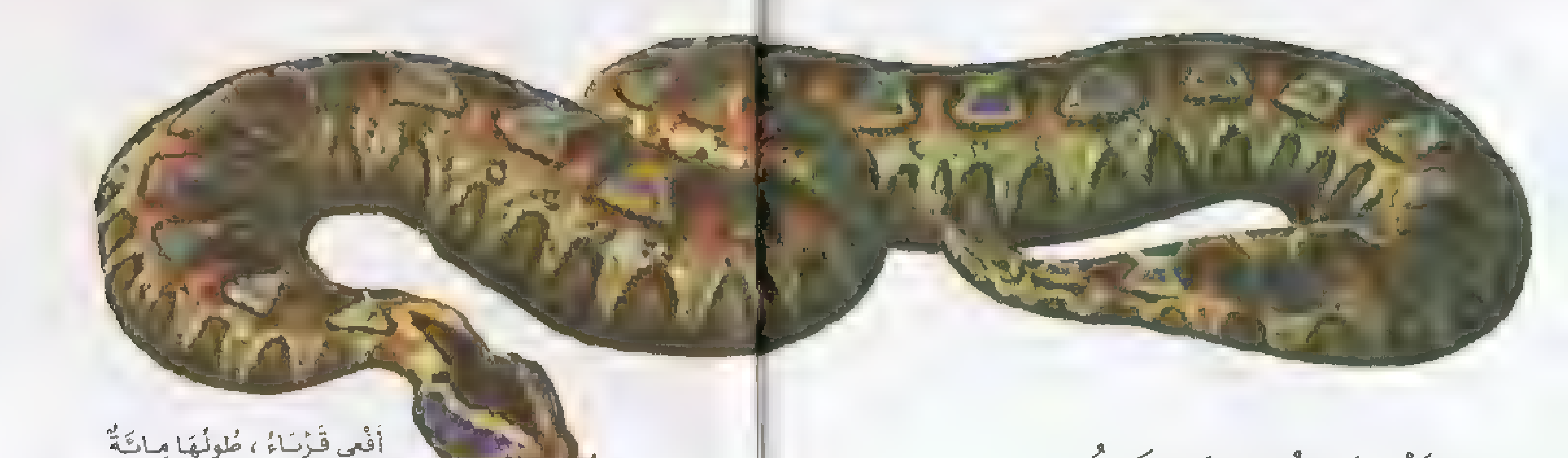
وَتُغَيِّرُ الْحَيَّةُ جِلْدَهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ .

وَهُنَاكَ تَحْتَ الْجِلْدِ الْقَدِيمِ جِلْدٌ جَدِيدٌ .

وَتُسَمَّى هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ "بِالْإِنْسِلَاخِ" .

الْحَفْثُ (الْحَيَّةُ الْإِيسْكُولَابِيَّةُ) مَوْطِنُهَا جَنُوبُ أُورُبَّا ، وَطُولُهَا ١٥٠ سَنْتِيمِتْرًا . وَتُبَيِّنُ الصُّورَةُ تَرْتِيبَ الْقُشُورِ عَلَى الْجِلْدِ .





أَفْعَى قَرْنَاءُ ، طُولُهَا مِائَةٌ
وَعِشْرُونَ سَنْتِيمِتْرًا .
إِحْدَى الْأَفَاعِي النَّافِخَةِ الشَّدِيدَةِ
السُّمِّيَّةِ ، وَمَوْطِنُهَا إِفْرِيقِيَةُ .

اَلْحَيَّاتُ السَّامَّةُ

إِنَّ الْحَيَّاتِ ، أَمْثَالَ الْكُوبْرَا ،
وَذَوَاتِ الْأَجْرَاسِ ،
تَقْتُلُ فَرَائِسَهَا بِحَقْنِهَا بِالسُّمِّ .
وَتَفْعَلُ هَذَا بِلَدْغِهَا بِأَنْيَابِهَا الْخَاصَّةِ .
وَيُحْدِثُ السُّمُّ أَثَرَهُ بِسُرْعَةٍ .



رَأْسُ الْأَفْعَى آدَرْ
تَظْهَرُ فِيهَا الْأَنْيَابُ .
وَمَكَانُ الْغُدَّةِ السُّمِّيَّةِ
فِي سَقْفِ الْحَنَكِ .

وَيُخْتَزَنُ السُّمُّ فِي غُدَّةٍ بِرَأْسِ الْحَيَّةِ .
فَعِنْدَمَا تَلْدَغُ الْحَيَّةُ ، فَإِنَّ السُّمَّ يَنْسَابُ
فِي قَنَاةٍ أَوْ تَجْوِيفٍ فِي الْأَنْيَابِ ،
الَّتِي تُشْبِهُ تَمَامًا إِبْرَةَ الْمِحْقَنِ .
وَإِذَا حَدَثَ أَنْ فَقَدَتْ حَيَّةٌ أَنْيَابَهَا ،
فَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَنْمُوَ لَهَا أَنْيَابٌ أُخْرَى .

اَلسَّحَالِي (اَلْعَظَايَا)

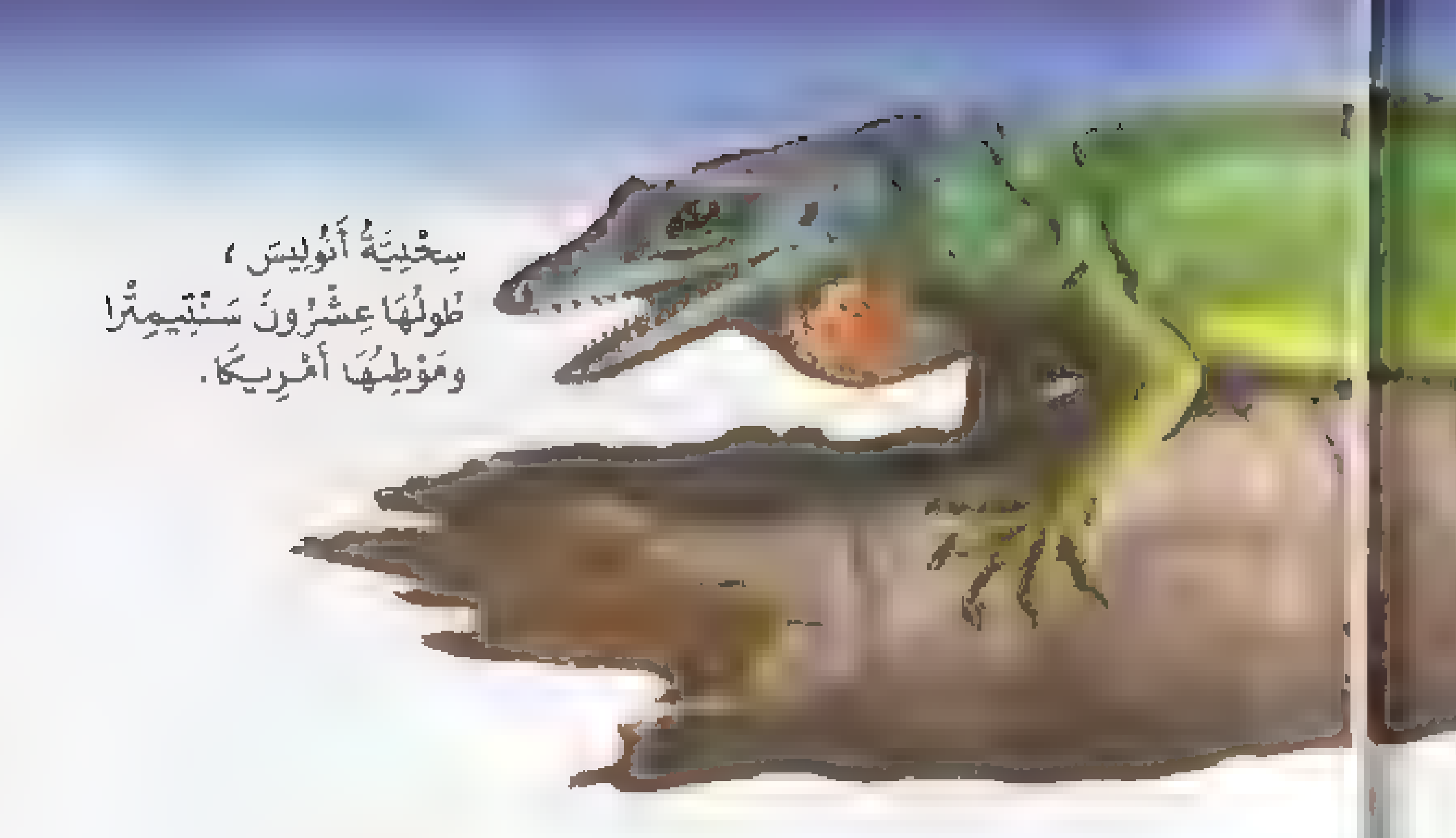
يُوجَدُ حَوَالَىٰ ثَلَاثَةِ آلَافِ نَوْعٍ مِنَ السَّحَالِي .

وَتُوجَدُ السَّحَالِي فِي جَمِيعِ الْبِقَاعِ الدَّافِئَةِ مِنَ الْعَالَمِ .

وَلَدَى مُعْظَمِهَا أَذْرُعٌ وَأَرْجُلٌ .

وَيُوجَدُ فِي كُلِّ قَدَمٍ خَمْسُ أَصَابِعَ .

وَهُنَاكَ نَوْعَانِ فَقَطْ مِنَ السَّحَالِي لَدْغَتُهُمَا سَامَّةٌ .



سِحْلِيَةُ أَنُولِيس ، طُولُهَا عِشْرُونَ سَنْتِيمِتْرًا وَمَوْطِنُهَا أَمْرِيكَا.

تَقْتَاتُ السَّحَالِي الْحَشَرَاتِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْحَيَّةِ الصَّغِيرَةِ .

وَبَعْضُ السَّحَالِي بَيُوضٌ ، أَيْ تَضَعُ بَيْضًا .

وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَلِدُ صِغَارًا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَلِدُ بِهَا الْحَيَّاتُ صِغَارَهَا .

وَتَتَرَاوَحُ أَطْوَالُهَا بَيْنَ خَمْسَةِ سَنْتِيمِتْرَاتٍ وَثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ .



السَّحْلِيَّةُ الْعَادِيَةُ أَوِ السَّحْلِيَّةُ الْوَلُودُ ،
وَيَبْلُغُ طُولُهَا مِنْ ٩ إِلَى ١٨ سم .

سَحَالِي الْعَالَمَيْنِ الْعَرَبِيِّ وَالْغَرْبِيِّ

تَعِيشُ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ مِنَ السَّحَالِي .

مِنْهَا السَّحْلِيَّةُ طَوِيلَةُ الذَّنَبِ وَالسَّحْلِيَّةُ حَمْرَاءُ النُّقَطِ وَالْوَرَلُ النِّيلِيُّ وَالْوَرَلُ الْجَبَلِيُّ .

وَيُوجَدُ فِي بِرِيطَانِيَا ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ السَّحَالِي .

السَّحْلِيَّةُ الْعَادِيَةُ ، وَتَلِدُ مِنْ خَمْسَةِ إِلَى عَشَرَةِ صِغَارٍ .

وَالسَّحْلِيَّةُ الرَّمْلِيَّةُ ، وَتُوجَدُ فَقَطْ فِي جَنُوبِ انكِلْتِرَا .

وَتَضَعُ حَوَالَى اثْنَتَي عَشْرَةَ بَيْضَةً .

وَيُفْرِخُ الْبَيْضُ فِي حَوَالَى عَشَرَةِ أَسَابِيعَ .





السَّحْلِيَّةُ الرَّمْلِيَّةُ ، وَيَبْلُغُ طُولُهَا مِنْ ١٥ إِلَى ٢٠ سم .
أَصْبَحَتْ نَادِرَةَ الْوُجُودِ

وَالسَّحْلِيَّةُ الدُّودِيَّةُ ، وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِالسَّحْلِيَّةِ الْعَمْيَاءِ ، لَيْسَتْ بِدُودَةٍ وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ .

إِنَّهَا سِحْلِيَّةٌ عَاطِلَةٌ مِنَ الْأَطْرَافِ .

وَتَضَعُ حَوَالَى ثَمَانِي بَيْضَاتٍ تُفْرِخُ بِمُجَرَّدِ وَضْعِهَا .



السَّحْلِيَّةُ الْعَمْيَاءُ ،
طُولُهَا بَيْنَ
٢٨ و ٥٠ سم .

اَلْإِيجْوَانَا الْخَضْرَاءُ الشَّائِعَةُ ،
يَصِلُ طُولُهَا حَتَّى مِائَةٍ
وَخَمْسِينَ سَنْتِيمِتْرًا .

اَلْإِيجْوَانَا

إِنَّ الْإِيجْوَانَا نَوْعٌ مِنَ السَّحَالِي
يَعِيشُ مُعْظَمُهُ فِي الْأَمَاكِنِ
الدَّافِئَةِ بِأَمْرِيكَا .

يَقْتَاتُ بَعْضُهَا النَّبَاتَاتِ
بَدَلًا مِنَ الْحَشَرَاتِ .

وَتَضَعُ كَثْرَةُ سَحَالِي الْإِيجْوَانَا
بَيْضًا تَدْفِنُهُ حَتَّى يُفْرِخَ .

وَالْإِيجْوَانَا الْبَحْرِيَّةُ هِيَ السَّحْلِيَّةُ الْوَحِيدَةُ
الَّتِي تَعِيشُ جُزْئِيًّا فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ .

وَمَوْطِنُهَا الْأَصْلِيُّ مَجْمُوعَةُ جُزُرِ
غَالَابَاغُوس بِالْمُحِيطِ الْهَادِي .

وَغِذَاؤُهَا الرَّئِيسِيُّ الْأَعْشَابُ الْبَحْرِيَّةُ .

إِنَّهَا تُجِيدُ السِّبَاحَةَ وَالْغَطْسَ .

وَيُمْكِنُهَا الْمَشْيُ فَوْقَ قَاعِ الْبَحْرِ .

إِيجْوَانَا بَحْرِيَّةٌ ، يَبْلُغُ طُولُهَا
مِائَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِيمِتْرًا .
وَمَوْطِنُ هٰذَا النَّوْعِ جَزِيرَةُ هُود .
وَتَتَجَمَّعُ قُطْعَانٌ ضَخْمَةٌ
مِنْهَا عَلَى الصُّخُورِ .





اَلسَّحَالِي الْعِمْلَاقَةُ

إِنَّ أَضْخَمَ السَّحَالِي هُوَ "تِنِّينُ" كُومُودُو .

وَيَعِيشُ فَقَطْ فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ
مِنْ جُزُرٍ صَغِيرَةٍ بِجَاوَه .

وَتَسْتَطِيعُ هَذِهِ الزَّوَاحِفُ الْجَبَّارَةُ
أَنْ تَقْتُلَ وَتَلْتَهِمَ حَيَوَانَاتٍ
فِي حَجْمِ الْأُيَّلِ .

تِنِّينُ كُومُودُو ، يُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَ
طُولُهُ ٢٧٠ سَنْتِيمِتْرًا ، وَوَزْنُهُ
١٣٠ كِيلُوغْرامًا. وَيَضَعُ عَدَدًا
مِنَ الْبَيْضِ يَصِلُ إِلَى ٣٥ بَيْضَةً.

وَيَنْتَمِي تِنِّينُ كُومُودُو
إِلَى مَجْمُوعَةِ السَّحَالِي الْمُسَمَّاةِ "الْوَرَلَ".

وَتُوجَدُ أَنْوَاعٌ مِنَ الْوَرَلِ
أَصْغَرُ حَجْمًا فِي آسْيَا ،
وَإِفْرِيقِيَّةَ ، وَأُسْتُرَالْيَا .

سامُّ أَبْرَص (الْوَزَغَة)

إِنَّ سَوامَّ أَبْرَص (الْوَزَغ) هِيَ السَّحَالِي الْوَحِيدَةُ
الَّتِي يُمْكِنُهَا أَنْ تُصْدِرَ أَصْوَاتًا عَالِيَةً.

وَتُوجَدُ عَلَى أَصَابِعِهَا وِسَادَاتٌ لَزِجَةٌ
تُمَكِّنُهَا مِنَ التَّشَبُّثِ بِأَيِّ سَطْحٍ.



سامُّ أَبْرَص مَنْزِلِيٌّ كَبِيرٌ مَوْطِنُهُ جَنُوبُ شَرْقِيِّ آسْيَا، وَيَبْلُغُ طُولُهُ ٢٨ سَنْتِيمِتْرًا.

بَاطِنُ قَدَمِ سامِّ أَبْرَص

سامُّ أَبْرَص أُورُبِّيٌّ مَوْطِنُهُ جَزِيرَتَا كُورْسِيكَا وَسَرْدِينْيَا، وَيَبْلُغُ طُولُهُ سَبْعَةَ سَنْتِيمِتْرَاتٍ وَنِصْفَ سَنْتِيمِتْرٍ.

تَسْتَطِيعُ السَّوَامُّ حَتَّى الزَّحْفَ
عَلَى السَّقْفِ مَقْلُوبَةً رَأْسًا عَلَى عَقِبٍ

اَلسَّقَنْقُور

يُشَكِّلُ السَّقَنْقُورُ أَكْبَرَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ السَّحَالِي.

وَالْبَعْضُ عَاطِلٌ مِنَ الْأَطْرَافِ،
وَلِلْبَعْضِ أَطْرَافٌ وَأَذْنَابٌ قَصِيرَةٌ.

وَلِلْبَاقِي أَذْنَابٌ طَوِيلَةٌ جِدًّا.



اَلسَّقَنْقُورُ الرَّمْلِيُّ وَمَوْطِنُهُ الصَّحْرَاءُ الْكُبْرَى، وَيَبْلُغُ طُولُهُ عِشْرِينَ سَنْتِيمِتْرًا.

اَلسَّقَنْقُورُ أَزْرَقُ الذَّنَبِ وَمَوْطِنُهُ جَزِيرَتَا بُورْنِيُو وَالْبُولِينِيز، وَيَبْلُغُ طُولُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَنْتِيمِتْرًا.

وَيَسْتَطِيعُ السَّقَنْقُورُ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ ذَنَبِهِ
مِثْلَ بَعْضِ السَّحَالِي الْأُخْرَى،
ثُمَّ يَنْمُو لَهُ ذَنَبٌ جَدِيدٌ مَكَانَ الذَّنَبِ الْقَدِيمِ.



طُولُهَا عَادَةً
ثَلاثُونَ سَنْتِيمِتْرًا

اَلْحِرْبَاءُ

تَسْتَطِيعُ الْحِرْبَاءُ أَنْ تُحَرِّكَ عَيْنَيْهَا
فِي مَحْجَرَيْهِمَا ، كُلَّ عَيْنٍ عَلَى حِدَةٍ .

وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى الأَشْيَاءِ بِذَنَبِهَا .

وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَ لَوْنَهَا
لِيَتَّفِقَ مَعَ لَوْنِ مَا يُحِيطُ بِهَا .

إِنَّهَا تَصْطَادُ الْحَشَرَاتِ
بِلِسَانِهَا اللَّزِجِ الطَّوِيلِ .

التُّوَاتَارَا -
نَوْعٌ عَتِيقٌ جِدًّا مِنَ الزَّوَاحِفِ.

يُوجَدُ فِي نِيُوزِيلَنْدَا نَوْعٌ نَادِرٌ
مِنَ الزَّوَاحِفِ اسْمُهُ تُوَاتَارَا .

إِنَّهُ يُشْبِهُ السِّحْلِيَّةَ
وَلَكِنَّهُ يَنْحَدِرُ فِي الْحَقِيقَةِ
مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الزَّوَاحِفِ
عَاشَتْ مُنْذُ مَلَايِينِ السِّنِينَ .

انَّ بَيْضَهُ يَسْتَغْرِقُ عَامًا لِيُفْرِخَ .



تُوَاتَارَا ، وَيَبْلُغُ طُولُهَا
سِتِّينَ سَنْتِيمِتْرًا ، وَتَعِيشُ
فِي جُحُورٍ مَعَ الطُّيُورِ
الْبَحْرِيَّةِ .

مَسْـــرَد

سلسلة «الكتب الرائدة»

Series 737 Arabic